

# الخليج

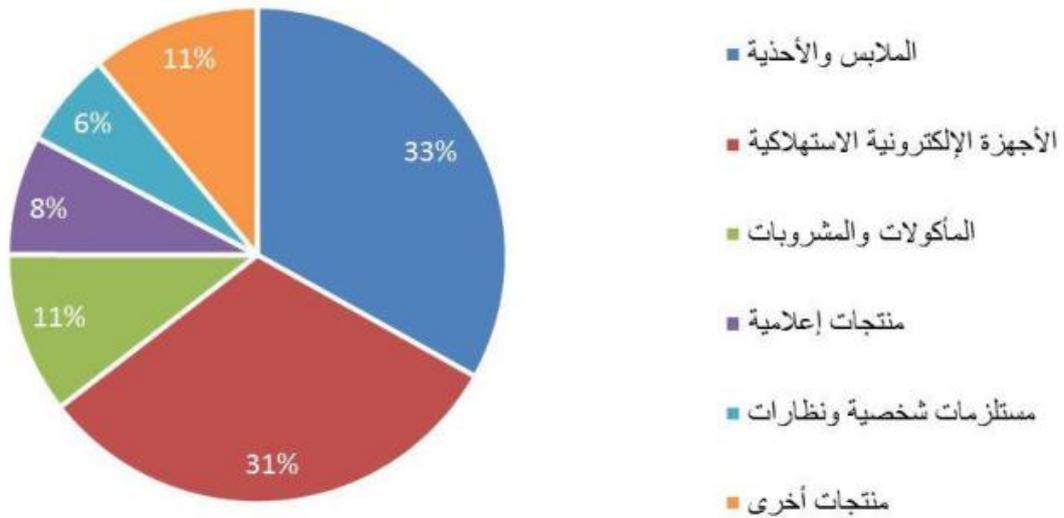
اقتصاد, أسواق الإمارات

23 يونيو 2021 14:00 مساء

نموً في تجارة الإمارات الإلكترونية إلى 3.9 مليار دولار % 53



## توزيع سوق تجارة التجزئة الإلكترونية في الإمارات حسب أكبر فئة منتجات في 2020



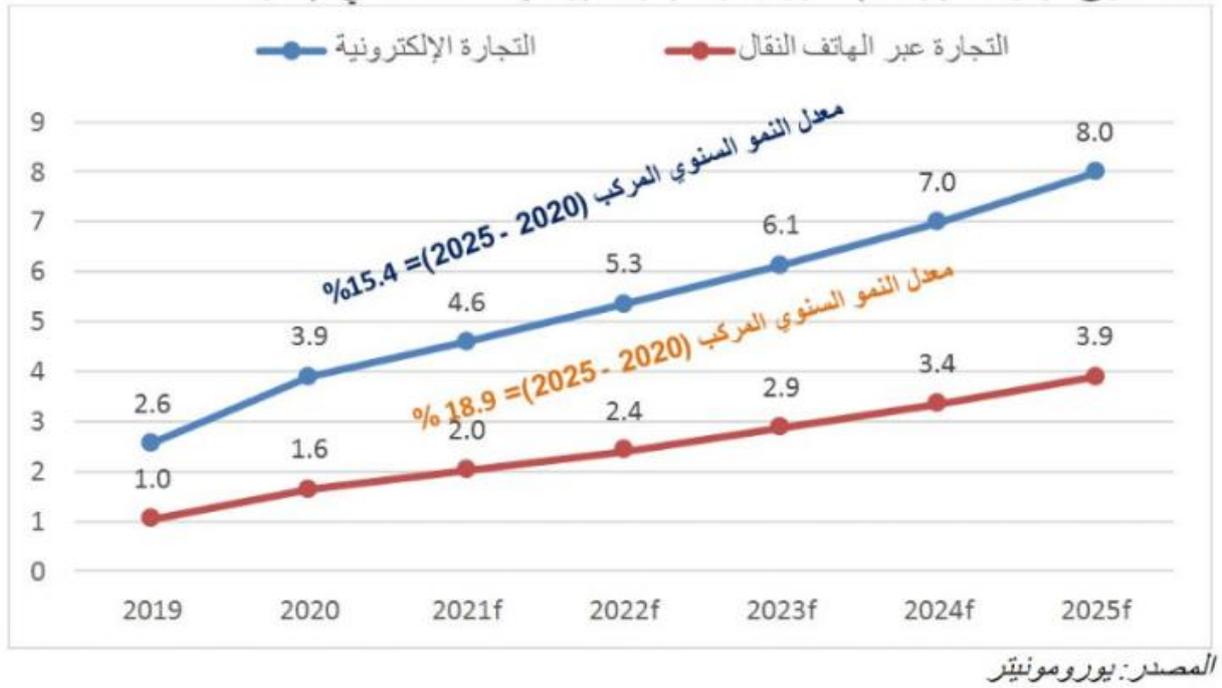
المصدر: يورومونيتور

### معدلات نمو قيمة مبيعات التجارة الإلكترونية حسب فئة المنتجات خلال فترات مختلفة

التنو السنوي المركب (2020 - 2025)	2020 مقارنة بـ 2019	
9%	255%	الأغذية والمشروبات
14%	108%	الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية
16%	96%	منتجات التجميل والعناية الشخصية
19%	80%	منتجات رعاية الحيوانات الأليفة
8%	79%	ملابس وأحذية
14%	47%	أجهزة استهلاكية
6%	45%	ألعاب ودمى تقليدية
6%	44%	ألعاب فيديو وأجهزتها
11%	44%	منتجات صحة المستهلكين
17%	34%	منتجات الرعاية المنزلية
20%	31%	مستلزمات شخصية ونظارات
14%	28%	منتجات تجميل المنازل والحدائق المنزلية
14%	28%	أدوات وأثاث منزلي
19%	12%	منتجات إعلامية

المصدر: يورومونيتور

## قيمة سوق تجارة التجزئة الإلكترونية والتجارة عبر الهاتف النقال في الإمارات



مليارات دولار حجم مبيعات السوق في 2025 - 8

1.6 مليار دولار مبيعات التجزئة عبر الهواتف المتحركة

دبي مركز إقليمي لنمو حجم التجارة الإلكترونية في المنطقة

دبي: «الخليج»

\*\*\*\*\*

كشف تحليل حديث لغرفة تجارة وصناعة دبي، وفقاً لبيانات «يورومونيتر»؛ أن تجارة التجزئة الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة قد حققت أعلى مستوياتها خلال العام 2020 مدفوعةً بالطلب بسبب جائحة «كورونا»، ووصلت قيمتها إلى 3.9 مليار دولار أمريكي، بنمو بلغ 53% مقارنةً بالعام 2019. وارتفعت مساهمة التجارة الإلكترونية في سوق التجزئة بالدولة من 2% لعام 2015 إلى 8% في 2020. وتوقع التحليل المبني أن قيمة سوق تجارة التجزئة الإلكترونية في الإمارات ستبلغ بحلول عام 2025 حوالي 8 مليارات دولار، وأن ترتفع بمعدل نمو سنوي مركب قدره 15.4% في الفترة 2020 - 2025.

الهواتف المتنقلة

وأوضح التحليل أن دولة الإمارات تتمتع بأعلى معدل لاستخدام الهواتف الذكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث بلغ 66% مما أثر على نمو التجارة عبر الهواتف النقالة في الدولة، لافتاً إلى أن حصة هذه التجارة من سوق التجارة الإلكترونية في الإمارات قد ارتفعت من 29% في 2015 إلى 42% في 2020. وبلغت قيمة تجارة التجزئة في الإمارات عبر الهاتف النقال في 2020 حوالي 1.6 مليار دولار بزيادة قدرها 56% عن العام الذي سبقه. ويتوقع أن تبلغ قيمة هذه التجارة 3.9 مليار دولار بحلول عام 2025 وأن تسجل معدل نمو سنوي مركب قدره 18.9% في الفترة 2020 - 2025.

محركات نمو

وأشار التحليل، إلى أن المحركات الرئيسية لسوق التجارة الإلكترونية في الإمارات تتمثل في الدخل المرتفع للسكان،

والمعدل المرتفع لاستخدام الإنترنت (99%)، ووجود شبكة متطورة للوجستيات النقل، وأنظمة الدفع الرقمية الحديثة، وتزايد أعداد الشباب المتمرسين في مجال التكنولوجيا، والدعم الحكومي القوي مثل مبادرة «دبي الذكية 2021». ولفت التحليل إلى أن الإمارات عموماً ودبي خصوصاً، مركزاً لنمو التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث أدى تغير عادات المستهلكين خلال أزمة وباء كورونا إلى تسريع نمو التسوق الرقمي. وطبقاً لبيانات من السجل الاقتصادي الوطني للإمارات، أصدر قطاع التجارة الإلكترونية أكبر عدد من الرخص في مايو/ أيار 2020 حيث بلغ 196 رخصة.

#### تحديات

وبين التحليل وجود بعض التحديات التي تواجه سوق التجارة الإلكترونية أبرزها: الدفع نقداً عند التسليم في حين انخفضت طريقة الدفع عند التسليم بشكل كبير خلال فترة تفشي الوباء، بسبب التدابير الصحية وتطوير المدفوعات غير التلامسية. كما يجد بعض تجار التجزئة عبر الإنترنت صعوبة في جني الأرباح بسبب التكلفة العالية. وبصرف النظر عن تكلفة نقل وتغليف وتسليم البضائع، فإن إحدى أكبر التكاليف هي ارتفاع حجم السلع المعادة. فقد وجد الخبراء أن الأشخاص يعيدون ما بين 15-40% مما يشترونه عبر الإنترنت، مقارنة بـ 5-10% عند التسوق داخل المتجر، وعلى الرغم من ذلك فمن المتوقع أن يقلل التحسين في تفاصيل المنتج المعروض للبيع عبر الإنترنت، ودعم العملاء، وعرض المنتجات عبر الصور، من كمية السلع المعادة.

#### منتجات

وهيمنت التجارة الإلكترونية خلال فترة تفشي الوباء طيلة الفترة الماضية، حيث بذل العديد من تجار التجزئة الكثير من الجهد في إنشاء مواقع لمتاجرهم على الإنترنت وتحسينها والترويج لها. كما قام العديد من تجار التجزئة الصغار في الإمارات الذين لم يديروا متاجر عبر الإنترنت قبل الإغلاق، بتطوير حلول مؤقتة لبيع منتجاتهم عبر الإنترنت، على سبيل المثال، نشروا منتجاتهم على أمازون أو وسائل التواصل الاجتماعي وقدموا خدمات الاستلام أو التوصيل. أما الشركات التي كانت تبيع منتجات عالية الطلب، مثل المواد الغذائية وأجهزة الكمبيوتر، فقد زادت من حصتها في سوق التجارة الإلكترونية في الإمارات خلال فترة الوباء.

#### الأعلى حصصاً

ووفقاً لبيانات (يورومونيتور)؛ في عام 2020، حصلت فئة الملابس والأحذية ضمن قطاع التجارة الإلكترونية على أعلى حصة بنسبة 33% (1.3 مليار دولار) في سوق تجارة التجزئة الإلكترونية في الإمارات. وعلى الرغم من بعض تدابير الإغلاق، فقد زادت حصة هذه الفئة عبر الإنترنت بشكل طفيف في عام 2020، بسبب الطلب المتزايد على الملابس ذات الطراز المريح، مثل القمصان والبلوزات والسترات.

وجاءت الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية في المرتبة الثانية ضمن فئات تجارة التجزئة الإلكترونية في الإمارات بنسبة 31% (1.2 مليار دولار). في هذه الفئة، كان الطلب مرتفعاً خاصة على أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والأجهزة اللوحية، بسبب العمل عن بُعد والتعليم عبر الإنترنت. وحلت الأطعمة والمشروبات ثالثة (بحصة بلغت 11% أو 400 مليون دولار) في سوق تجارة التجزئة الإلكترونية في الإمارات خلال 2020. كان الطلب عبر الإنترنت في هذه الفئة مرتفعاً بشكل خاص على الأغذية الأساسية، وتلك الجاهزة للأكل والمنتجات الغذائية الصحية. وقام العديد من كبار تجار التجزئة بتطوير وتعزيز تطبيقات الهاتف النقال بهدف زيادة مبيعاتهم عبر الإنترنت وتحسين قدرة المتعاملين للوصول إلى منتجاتهم، وطبقاً لأحدث البيانات الصادرة عن هيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات هناك ما مجموعه 52 تطبيقات للمشتريات في الدولة متخصصة في المنتجات الغذائية والمشروبات والأدوية. ويعتبر الشراء عبر تطبيقات الأجهزة النقالة مرتفعاً بشكل خاص بين الجيل الذي يلي جيل الألفية، لكن جيل الألفية كان يشعر بارتياح أكبر في إجراء معاملات الشراء عبر أجهزة سطح المكتب، حسبما ذكرت (يورومونيتور).

## توقعات

وفقاً لتقرير صادر عن (يورومونيتور) فإن خلال فترة تفشي وباء كورونا (2019 – 2020)، حققت تجارة التجزئة الإلكترونية للأغذية والمشروبات ومنتجات الإلكترونيات الاستهلاكية معدلات نمو ذات ثلاثة خانوات. وتشمل مجموعات المنتجات الأخرى التي سجلت معدلات نمو تزيد عن 50% منتجات التجميل والعناية الشخصية ورعاية الحيوانات الأليفة والملابس والأحذية.

وتوقع التحليل أن تكون المستلزمات الشخصية والنظارات أكثر المنتجات نمواً في سوق التجارة الإلكترونية في الإمارات حيث يتوقع أن تسجل معدل نمو سنوي مركب قدره 20% خلال الفترة من 2020 إلى 2025، تليها المنتجات الإعلامية ومنتجات رعاية الحيوانات الأليفة والعناية المنزلية.

كما هو الحال في الإمارات، فإن الرقمنة تنمو بسرعة مطردة، ولذلك سوف توفر التجارة الإلكترونية تجارب أسرع وأكثر أماناً وذات طابع أكثر شخصية للمستهلكين. وسيؤدي صعود التسوق الصوتي، والتجارة الاجتماعية، وإعادة الطلب الفوري الافتراضي، والاشتراكات للمنتجات جنباً إلى جنب مع وسائل الراحة مثل التسليم في نفس اليوم والأسعار التنافسية، إلى جذب المزيد من المستهلكين لاختيار التجارة الإلكترونية وتفضيلها على القنوات التقليدية والشراء من المتاجر مباشرة.